A/35/53
S/13707

26 December 1979

ARABIC

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

الجمعية العامة

الجمعية العامة

الدورة الخامسة والثلاثون

الحالة في كمبوديا

مجلس الأمن

السنة الرابعة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ٢١ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٩ ، ووجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لكمبوديا الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أنقل إليكم طي هذا ، لعلكم ، أبناء حرب المقاومة الوطنية الشعبية ضد عدوان طفمة لو دوان في هانوي ، التي اذاعتها وزارة الاعلام في كمبوديا الديمقراطية . وأكون ممتنًا لو تفضلتم بتعميم هذا النص بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت بند جدول الأعمال المعنون "الحالة في كمبوديا" ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(التوقيع) شيون برازيست
الممثل الدائم لكمبوديا الديمقراطية

مرفق

أنباء حرب المقاومة الوطنية الشعبية ضد عدوان
طعنة لودوان في هانوي

(اذاعتها وزارة الاعلام في كمبودشيا الديمقراطية)

أولاً - المنطقة الشمالية

بعد أن الحق المخاوروون هزيمة بالعدو في حملة التمشيط الثانية التي قام بها خلال موسم الجفاف ضد آنلونغ شمار ، على جبهة اودور ميانشي ، واصلوا هجماتهم ضد القوات الفيتنامية ، وما زالوا يكبدونها خسائر فادحة . فقد اعترضوا ، في ٤ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٩ ، سبيل شاحنة تابعة للمنطقة وعلى الطريق العام بين سامرونخ وكراونه ، وفي ٢٣ تشرين الثاني / نوفمبر ، اصطدمت احدى الدبابتين التابعتين لكتيبة كانت تشن غارة تمشيط بلغ لمدى مشارتها سامرونخ . وقام المخاوروون ، على هذه الجبهة ، خلال الايام القشرة الاخيرة من تشرين الثاني / نوفمبر ، بزيادة هجماتهم على تونلي سا ، وكور ، وتنوت ، وسانديك ، وشويوكرام ، وبونغ تويك .

ثانياً - المنطقة الشمالية الشرقية

في ٧ و ٨ و ٩ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٩ ، اصطدمت أربع شاحنات فييتนามية محملة بدخادر وتقل جندوا ، بألفام على الطريق المؤدية إلى شمار بوك . وفي ٨ كانون الأول / ديسمبر ، في القطاع ذاته ، وقعت دراجتان ناريتان تابعتان للعدو في كمبون ، أحدهما يشمالي تريل والثاني في مراك ، مما أدى إلى مقتل ثلاثة ضباط فييتนามيين ، من بينهم تقيب .

وفي تاسان (قطاع ساطوات) ، من المخاوروون مبني في الحامية الفيتنامية . وفي سامرونخ (جنوب الطريق العام رقم ٥) ، انفجرت ، في ٤ كانون الأول / ديسمبر ، ثلاث عربات دخادر يسائقها لدى اصطدامها بألفام .

وفي ٥ كانون الأول / ديسمبر ، قتلت المخاوروون ، فييتناما في اترا بيا ينخ شرينج قرب كار (منطقة شمار بوك) .

وقد تكبدت القوات الفيتنامية أكثر من ٦٠ جندي ما بين قتيل وجريح في هذه الجبهة الشمالية الغربية فقط ، أثناء القتال الذي وردت عنه أنباء في بلاغات الجبهة في الفترة من ١٢ الى ١ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٩ (ولا تتناول هذه البلاغات سوى جزء من القتال الذي دار في الفترة بين ٤ و ٣ كانون الاول / ديسمبر) .

ثالثا - المنطقة الغربية

يواصل المقاولون هجماتهم في إقليم كوه كونغ على الحدود مع تايلاند ، ضد القوات الفيتنامية في ما ونت كوم روسي وعلى طول نهر مي تويك ، حيث كبدوها ٢١٥ شخصاً ما بين قتيل وجريح في الفترة بين ٩ و ١٣ كانون الأول / ديسمبر .

رابعا - المنطقة الشمالية الشرقية

دمرت شاحنة دبابات ومركبة استطلاع في ٢٠ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٩ على الطريق العام ١٩ بالقرب من ترابياينج كراهام ، وأضافة إلى ذلك ، دمرت سيارة جيب وقتل ركابها الخمسة بين أور تانغ وروونغ كالتاليوم ، في ٤ كانون الأول / ديسمبر .
وفي ٦ كانون الأول / ديسمبر ، أفرق قارب للعدو في كوه كونغ ، وقتل ركابه الخمسة .

وقد انقطعت الان في نقاط عديدة ، الاتصالات مع القوات الفيتنامية المتمرزة في قونزى . وفي ٢١ تشرين الثاني / نوفمبر ، قام المقاولون بقتل وجن ٥ من أعضاء كثيبة كانت تقوم بخطيبة تمشيط فيما يتجاوز رويوم (موند ولكنرى) . وعلى الجبهة الشمالية الشرقية ، قام المقاولون بتكتيف هجماتهم ضد قوات العدو ، وخاصة في لونغ كونغ ، وترابياينج كراهام ، وسفائري رينغ ، وسرى لياف وأور شنج .

وتفيد بلاغات الجبهة الصادرة في الفترة بين ١٢ و ١٨ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٩ أن ٨٤٥ جندياً من جنود العدو ، من بينهم عدد من الضباط ، أصبحوا غير قادرين على القتال ، وكان هناك كمية كبيرة من المعدات الحربية تم الاستيلاء عليها أو دمرت ، واستعديت امدادات خاصة بعمليات الإغاثة الإنسانية الدولية .

جرائم فيتنامية جديدة

١ - باكيو : قرية شهيدة جديدة في إقليم راتاناكيرى

لقد أضيفت باكيو ، وهي موقع في إقليم راتاناكيرى ، بدماً أطفالها ، إلى قائمة قرائنا الشهيدة التي أصبحت طويلة جداً . ففي ٣٠ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٧٩ ، أغارت القوات الفيتنامية على القرية ، وفائزتها على عجل بعد ذلك بثلاث ساعات لأن المقاولين قد طوقوها ، لكن هذه القوات اقترفت ، في غضون ثلاثة ساعات ، فظاعات لا يستطيع الزمن ولا الماء غسلها .

فمند ما دخل مخاورون القرية ، أضررت النيران بجميع البيوت . وشنق عدد من السكان من أبواب منازلهم وألقي بجثثهم في النار . وكانت جثث أخرى مرمية فوق بعضها البعض وبسفل بحيرة من الدماء ، مقطوعة الرؤوس أو الأطراف . وكانت جثث الأطفال والشيخ المقطعة إلى نصفين مرمية على الأرض . ولكي تكتمل هذه الصورة للرعب الذي لا يمكن تصوّره ، كان قد دفن شخصان بالغان طفل حتى الرقبة ، وكانت عيونهما وأنوفهما قد قطعت أو قصت .

وقد قام المخاورون والسكان بتجمّع الجثث وعد الضحايا ، الذين بلغ عددهم ٢٢ ضحية ، معظمهم من الأطفال والشباب .

وأفادت إحدى النساء ان سكان باكيو كانوا ، فعلا ، يموتون جوعاً منذ عدة شهور نتيجة للاحتلال الفيبيتني . وفي ٣٠ تشرين الأول / أكتوبر ، اعتقل زوجها ، الذي كان قد جن في ساقه من جراء قيام الفيبيتنيين باطلاق النار على السكان من الدفاع الرشاشة ، واعتقل معه ابنها المريض الذي كان يبلغ عمره ثلاث سنوات . وقد قطع الفيبيتنيون رقبة زوجها بالمنشار ، ودفنتها طفلة ، ثم أقتلصوا عينيهما . أما أبوها ، الذي كان قد تمكن من الفرار ، فقد عاد إلى القرية لإنقاذ حفيده . وأضافت المرأة أنها سمعت الشتائم التي قالها والدها للفاشيين الفيبيتنيين ، وأنها سمعت على أثر ذلك سيلا من طلقات نيران الدفاع الرشاشة أعقبه سكون تام ، ثم لم تعد تسمع شيئاً .

٢ - استخدام سلاح التجويع بلا رحمة

قام المحتلون الفيبيتنيون ، في قرى تشييانغ وترینغ وسداو وحدها ، على طول الطريق العام رقم ١٠ ، مستخددين سلاح التجويع إلى حد الإقصى ، بقتل ما يزيد على ٥٠ شخصاً كانوا يحاولون العثور على طعام . وفي تشييانغ ، قتل ٢٣ شخصاً على أثر انفجار الغام وضفتها القوات الفيبيتنية عند مدخل حقول الأرز عند ما جاؤوا لحمد الحبوب . وفي ترينغ وسداو ، قتل ٣١ شخصاً آخر في الظروف ذاتها . وفي أوائل الشهر ، قتل الفيبيتنيون ١٨ شخصاً (٥ نساء مسنات ، و ٣ حوامل ، و ٤ أطفال ، و ٦ طفال) بعد أن سرقوا عدداً قليلاً من جذور بطاطاً أيام كانوا قد أخرجوها لتوهّم من الأرض .

وذكرت معلومات إضافية من منطقة اودونغ بمقاطعة كومبونغ سبييو انه قد قتل ٢٣ شخصاً آخر نتيجة انفجار ألغام قام الجنود الفيبيتنيون بوضعها حول حقول الأرز في خمس كومبيونات على النحو التالي :

- في ٢ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٩ ، في كريينغ تشيك ، قتيل وجريح ؟
- في ٣ كانون الأول / ديسمبر ، في بياينغ لفيا ، ٥ قتلى و ٣ جرحى ؟
- في ٥ كانون الأول / ديسمبر ، في برياح سري ، ٥ قتلى ، و ٦ جرحى ؟
- في ٥ كانون الأول / ديسمبر ، في فياينغ تشاس ، ٧ قتلى و ٩ جرحى ؟
- في ٦ كانون الأول / ديسمبر ، في برابي مام / مو ، ٤ قتلى و عدد من الجرحى .